

تاج العروس من جواهر القاموس

والكَذْفُ : الطَّلُّ يُقال : هو يَعِيشُ في كَذْفِ فُلانٍ : أَي في طَلِّهِ .
والكَذْفُ : النَّاحِيَّةُ كَالكَذْفَةِ مُحَرَّرَةً أَيْضاً وهذه عن أَبِي عُبَيْدَةَ
وَالْجَمْعُ : أَكْذُفٌ . وَأَكْذُفُ الْجَبَلِ وَالوَادِي : نَوَاحِيهِمَا حَيْثُ تَنْضَمُّ^١
إِلَيْهِ وفي حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قال له : أَيْنَ مَنَزِلُكَ ؟ قال :
بَأَكْذُفٍ بَرِيشَةٍ أَي نَوَاحِيهَا . وَكَذْفَا الْإِنْسَانِ : جَانِبَاهُ وَنَاحِيَتَاهُ عن يَمِينِهِ
وَشِمَالِهِ وَهُمَا حِصْنَاهُ وَهُمَا الْعَضُدَانِ وَالصَّدْرُ . ومن المجاز : الكَذْفُ من الطائر
: جَنَاحُهُ وَهُمَا كَذْفَانِ يُقال حَرَّكَ الطَّائِرُ كَذْفَيْهِ قال ثَعْلَبَةُ بْنُ
صُعَيْرٍ يصفُ نَاقَتَهُ : .

وَكَأَنَّ عَيْبَتَهَا وَفَضْلَ فِتْنَتِهَا ... فَتَنَانٍ مِنْ كَذْفِي طَلِيمٍ نَافِرٍ وقال
آخَرُ : .
عَنْسٌ مُذَكَّرَةٌ كَأَنَّ عِفَاءَهَا ... سِقْطَانٍ مِنْ كَذْفِي طَلِيمٍ جَافِلٍ وَكَذْفِي
كَجَمَزِي : ع كان به وَقْعَةٌ وَأَسْرَ فِيهَا حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنُ عُدَسَ
التَّمِيمِيَّ . وَكَذْفَ الْكَيْسَالِ يَكْذُفُ كَذْفاً حَسَناً : جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى
رَأْسِ الْقَفِيطِ يُمَسِّكُ بِهِمَا الطَّعَامَ يُقال : كَلَهُ ولا تَكْذُفُهُ وَكَلَهُ كَيْلاً
غَيْرَ مَكْذُوفٍ . وَكَذْفَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ يَكْذُفُهَا وَيَكْذُفُهَا مِنْ حَدَسِيٍّ نَصَرَ
وَضَرَبَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ وافْتَصَرَ عَلَى الْإِبِلِ : عَمِلَ لَهَا حَظِيرَةً يُؤْوِيهَا
إِلَيْهَا لِتَقِيَهَا الرِّيحَ وَالْبَرْدَ . وقال اللّاحِظَانِي : كَذْفَ الْإِبِلِ
كَذِيفاً : اتَّخَذَهُ لَهَا . وَكَذْفَ عَذِهِ : عَدَلَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ وَأَنْشَدَ
لِلْقُطَامِي : .

فَصَالُوا وَمُلَانَا وَاتَّقَوْنَا بما كَرِهَ ... لِيُعْلَمَ مَا فِينَا عن الْبَيْعِ كَانِفُ
وهكذا أَنْشَدَهُ الصَّاعِنِيَّ أَيْضاً قال الْأَصْمَعِيُّ : وَيُرْوَى كَاتِفَ ابْنِ
بَرْبِي : وَالسَّذِي فِي شَعْرِهِ : .

" لِيُعْلَمَ هَلْ مِنْنا عن الْبَيْعِ كَانِفُ وَنَاقَةٌ كَنْدُوفُ : تَسِيرُ هَكَذَا فِي
النُّسْجِ وهو غَلَطٌ صَوَابُهُ : تَسْتَتِرُ فِي كَذْفَةِ الْإِبِلِ مِنَ الْبَرْدِ إِذَا أَصَابَهَا
. أَوْهِي التي تَعْتَزِلُهَا نَاحِيَّةٌ تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ لَصَحَّتِهَا . وقال أَبُو
عُبَيْدَةَ : نَاقَةٌ كَنْدُوفُ : تَبْرِكُ فِي كَذْفِهَا مِثْلُ الْقَذُورِ إِلَّا أَنْزَلَهَا لا
تَسْتَبْعِدُ كما تَسْتَبْعِدُ كما تَسْتَبْعِدُ الْقَذُورُ . وقال ابْنُ بَرْبِي :

نَاقَةٌ كَنُوفُكَ تَبْدِيْتُ فِي كَدَفِ الْإِبِلِ : أَي نَاحِيَّتِهَا وَأَنْشَدَ : .
إِذَا اسْتَثَارَ كَنُوفًا خِلَاتَ مَا بَرَكَتْ ... عَلَيْهِ تَنْدَفُ فِي حَافَتِهِ الْعُطْبُ